

سر صناعة الإعراب

المذكر نظيرة الألف في المؤنث نحو ضربتها وكلمتها وربما حذفت في الشعر في الوصل قال .
(وما له من مجد تليد وما له ... من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا) .
وتزاد بعد ميم الإضمار نحو ضربتهم وهموا قاموا وتحذف تخفيفا واعلم أن العرب قد تشبع
الضمة فتحدث بعدها واو أنشدنا أبو علي .
(وأنني حوث ما يشري الهوى بصري ... من حوث ما سلكوا أدنو فأنظور) .
يريد فأنظر فأشبع ضمة الطاء فتولد بعدها واو ولقد يتوجه على هذا عندي قول الشاعر .
(هجوت زيان ثم جئت معذرا ... من هجو زيان لم تهجو ولم تدع) .
فكأنه أراد لم تهج بحذف الواو للجزم ثم أشبع ضمة الجيم فنشأت بعدها واو ويجوز أيضا
أن يكون ممن يقول في الرفع هو